

أنموذج تقويم مناهج كلية التربية الرياضية جامعة بغداد على وفق معايير الجودة الشاملة

م.م. ثامر حماد رجه

جامعة بغداد/ كلية الادارة والاقتصاد

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى إعداد أنموذج يمكن الاعتماد عليه في تقويم مناهج كلية التربية الرياضية على وفق متطلبات معايير الجودة الشاملة، والوقوف على أهم المؤشرات الواجب توافرها في تحقيق كل معيار. أما مشكلة البحث تلخص في عدم وجود معايير محددة لتقويم مناهج كلية التربية الرياضية والتعرف على مستوى فاعليتها على وفق معايير الجودة الشاملة. إذ إنها لا تلبي مستوى الطموح لمواكبة التطور المتسارع على الصعيد العالمي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة هذا البحث، على عينة من مدرسي كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، مستخدماً بعض معايير ومؤشرات النظم الحديثة، وطرحها من خلال الاستعانة بأداة البحث (الإستبانة)، بعد عمل جميع الأسس العلمية عليها، وحصلت الإستبانة على درجة (متوسط) لمعيار الجودة.

واستنتج الباحث من هذا البحث، أن معايير الجودة الشاملة تعد معياراً مرجعياً مناسباً لتقويم المناهج الدراسي، مما ينعكس على رفع الكفاية المهنية للطلبة في كلية التربية الرياضية، إذ إن المحتوى بحاجة إلى مراجعة مستمرة وفق أنظمة الجودة الشاملة والوقوف على كافة المستجدات العالمية في تطوير المناهج. أما التوصيات أهمها ضرورة تطبيق معايير الجودة الشاملة للمناهج الدراسية ومقارنة النتائج مع الجهات المرجعية المناظرة للكلية كمرجع لها من اجل الارتقاء بمستوى التعليم والتعلم.

1- التعريف بالبحث:-

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته:-

يعد الاهتمام بالتعليم العالي مطلباً اجتماعياً وقومياً، بوصفه الرافد الأساس الذي يقوم بتزويد المجتمع بالملاكات البشرية وتأهيلها ودفعها لخدمة كافة المؤسسات الخدمية والتي بدورها تسهم في الارتقاء بمستواها لتتناهض الدول الأخرى، إذ إن التعليم واجه على مستوى العلم تحديات متعددة ومتسارعة نتيجة للتغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتكنولوجيا ونظم الاتصال، مما جعل المنافسة والجودة والتميز أهم مقومات القوة في العالم. ما يدعو

الاهتمام بمراجعة منظومة التعليم بكافة جوانبها (المدخلات والعمليات والمخرجات)، من الأسس المهمة في تحسين وتطوير التعليم في كليات التربية الرياضية. إذ إن نجاح خطط الإصلاح والتطوير يتطلب إعادة النظر الدائم في برنامج إعداد المهني لطلبة كليات التربية الرياضية، فالإعداد الجيد لمخرجات التعليم لا ينجح إلا بإعداد مدخلات عالية الجودة من أجل رفع الكفاية المهنية للمتعلمين والارتقاء بمستواهم العلمي. لذا كان من المهم تسليط الضوء على مناهج كلية التربية الرياضية والتعرف على محتواها ومدى فاعليتها في تحسين مستوى الإعداد المهني للطلبة. إذ يشير (الموسوي 1997) إلى إن التربية لكي تحقق أهدافها التي تنطوي عليها تعتمد أساساً على المناهج الدراسية التي تعكس فلسفة الدولة وتدعو إلى تحقيق أهدافها من خلال مفردات حديثة⁽¹⁾. فقد جاءت المناهج الدراسية لتطوير العملية التعليمية انطلاقاً من مفاهيم عديدة وظروف متغيرة وأهداف تعليمية وتربوية تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتتماشى مع مجريات العصر وتواكب التطور الحاصل على الصعيد العلمي والثقافي والمهني⁽²⁾. لذا تعد المناهج أحد العناصر الرئيسية في العملية التعليمية، فهي تزود الطلبة بالحقائق والمعلومات والاتجاهات والمهارات المرغوب فيها، لتنمية شخصيته بمختلف أبعادها، ومعرفة الأهداف وكيفية اشتقاقها من مصادرها والوقوف على الأسس والمعايير المستخدمة في اختيار المحتوى. لذا أصبح استمرار عملية التطوير والتقييم للمناهج مطلباً أساسياً، وأضحى تطبيقها ضرورة لا غنى عنها في جميع عناصره للوصول إلى الجودة الشاملة ومواكبة التغيرات العالمية المتسارعة نحو التقدم لبلوغ الأهداف. وهذا ما أكدت عليه العديد من الدول التي سعت في استخدام نظم الجودة الشاملة في تجويد مؤسساتها التعليمية بأقل كلفة وأقصر وقت وأقل جهد⁽³⁾.

من هنا تبرز أهمية هذا البحث في حاجة كليات التربية الرياضية إلى مثل تلك النظم الحديثة للإسهام في تطوير المناهج الدراسي والوقوف على المعايير اللازمة في تجويدها، فضلاً عن مساهمة موضوعه للاتجاهات والمتغيرات العالمية الحديثة والإسهام في تكوين

¹ عبد الله حسن الموسوي؛ طرائق التدريس في التعليم الجامعي - رؤية مستقبلية، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، العدد 1997، 9، ص 15.

² فاضل بن حميدة الكثيري؛ المنهج التربوي ونظام التقييم (دراسة تربوية في)، ط1 (بيروت، دار الهادي للنشر، 2006)، ص 44.

³ مصطفى السايح محمد وعبد الباسط صديق؛ معايير مقترحة لمحتوى مناهج التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء جودة التعليم، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والترفيه والرياضة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية، 2009، ص 646.

اتجاهات ايجابية نحو التخطيط للمناهج في كليات التربية الرياضية بوصفها ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية.

1 - 2 مشكلة البحث :-

يسهم التعليم الجامعي في تنمية وتقدم ثقافة الأمم ويساعد على تحقيق الأهداف التربوية. لذا يعد تحسين جودة التعليم في كليات التربية الرياضية على وفق النظم الحديثة مطلباً ملحاً للتفاعل مع متغيرات العصر. وعلى الرغم من الاهتمام الذي أولته وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي للمناهج الدراسية في المراحل الجامعية كافة وكليات التربية الرياضية بشكل خاص، إلا أنها لم تحض بالتقويم على وفق معايير الجودة الشاملة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في ظل المتسارعة في العالم. والتعرف على واقع المناهج الدراسي وعناصره كافة، ومدى تطبيق المعايير العالمية في تلك الدراسية من اجل التحسين المستمر.

1 - 3 أهداف البحث :-

1. أعداد أنموذج استبانته بمعايير الجودة الشاملة للمناهج الدراسي في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد.

2. تقويم مناهج كلية التربية الرياضية جامعة بغداد وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.

1 - 4 مجالات البحث :-

- المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد.
- المجال الزمني: للفترة من // 2015 ولغاية // 2015.
- المجال المكاني: بناية كلية التربية الرياضية جامعة بغداد / الجادرية.

1 - 5 تعريف المصطلحات :-

- **التقويم:** "عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن مصادر متعددة باستعمال أدوات متنوعة في ضوء مرامي محددة للتوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة" (1).
- **مناهج كلية التربية الرياضية:** مجموعة من الخبرات التربوية والعلمية والثقافية والمهارية التي قام بتحديدتها مختصون في بناء المناهج العراقية، والمخصصة لطلبة كليات التربية

¹ صلاح الدين محمود علام؛ القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته المعاصرة، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000)، ص31.

- الرياضية في العراق، لإكسابهم أنماطاً من السلوك المرغوب والأنشطة اللازمة للتعليم والتعلم وإعدادهم إعداداً مهنيّاً يمكنهم من الاندماج مع المجتمع وسوق العمل مستقبلاً.
- **المعايير:** "المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة بشأن درجة أو هدف معين المراد الوصول إليه لتحقيق قدر منشود من الجودة"⁽¹⁾.
- **الجودة الشاملة:** "عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين بالمؤسسات التعليمية، وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي في المؤسسة"⁽²⁾.
- **التعريف الإجرائي لمعايير الجودة الشاملة:** مجموعة من الخصائص والمعايير المحددة الواجب توافرها في الدراسية لتكون المرجع في الحكم على مدى فاعليتها في تحسين برنامج الإعداد المهني لطلبة كليات التربية الرياضية، وتلبية الحاجات والمتطلبات اللازمة لمجال التعليم الجامعي.

2 - الدراسات النظرية والمشابهة :-

2 - 1 الدراسات النظرية :-

2 - 1 - 1 مفهوم المنهج :-

يرجع المنهج بالمفهوم العام إلى كلمة إغريقية الأصل التي تعني الطريقة التي يتبعها الفرد للوصول إلى غرض معين وقد نقل من هذا المعنى إلى المجال التربوي ليعبر به عن المنهج الذي يجب أن يتبع لبلوغ الأهداف التربوية التي ينشدها المجتمع وتسعى التربية إلى تحقيقها⁽³⁾. أما في المصطلحات الانكليزية تقابل كلمة ، كلمة (Curriculum)، والتي اشتقت من الجذر اللاتيني وتعني مضمار سباق الخيل، أما في الحقل التربوي قد يفضل البعض استخدام كلمة (منهج)، لتدل على منهجية التفكير والحصول على المعرفة، بينما يستعمل كلمة مناهج للدلالة على الوثيقة التربوية، وهذا الاختلاف أن دل على شيء فيدل على أن المهتمون في حقل التربية كلاً له وجه نظر خاصة في التعريف بحسب مدرسته الفكرية التربوية، فضلاً عن التطور الذي لحق مفهوم المنهج بمرور الزمن، الذي دعا إلى

⁽¹⁾ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي؛ الجودة في التعليم (المفاهيم المعايير المواصفات المسؤوليات)، ط1 (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008)، ص32.

⁽²⁾ لمياء محمد احمد؛ نظم الجودة ومتطلبات تسويق الخدمات التعليمية، ط1 (المنصورة، مكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009)، ص5.

⁽³⁾ محسن علي عطية؛ الجودة الشاملة والمنهج، (عمان، دار للنشر والتوزيع، 2008)، ص156.

عدم الوصول إلى تعريفات موحدة للمنهج وظهور عدة مفاهيم له لعل أبرزها الفرق بين المنهج القديم (التقليدي)، والمنهج الحديث، والمنهج على مستوى التخطيط والذي هو بمثابة وثيقة مكتوبة تشتمل على عناصر الأساسية للمنهج⁽¹⁾. لذا شهد المنهج تطوراً في مفهومه بين الماضي والحاضر ويمكن القول إن المنهج بدأ في مفهومه الضيق معبراً عنه بأنه مجموعة من المعلومات التي تكسبها المدرسة للمتعلمين بهدف أعدادهم للحياة المستقبلية، والتي تتضمن مجموعة من الأفكار المتنوعة والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات في المجالات المعرفة مختلفة. أما بمفهومه الحديث هو مجموعة من الخبرات داخل وخارج المدرسة التي تهيئها للطلبة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل مما يؤدي إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف⁽²⁾.

2-1-2 منهج التربية الرياضية وعلاقته بالعصر الحديث:

لقد شهد العصر الحديث إلى دخول العديد من المواد الدراسية إلى ها وذلك لطبيعة التطور الجغرافي والكثافة السكانية وتغيير طبيعة المجتمعات والدخول إلى عصر المنافسات العلمية بين البلدان، فقد ظهرت في القرن الثامن عشر والتاسع عشر عدة مواد مثل دراسة الكيمياء وعلوم الحياة في ها كما فعلت انكلترا في عهد الثورة الصناعية، ومن ثم تبعتها فرنسا وأمريكا في منتصف القرن التاسع عشر ومن ثم تبعها دراسة الرياضيات والتي أخذت حيزاً مهماً في علوم الفلك عند العالم (كبلر)، والاكتشافات العلمية وقوانين الجاذبية عند نيوتن... وبعد ذلك بدأ إدخال التربية الرياضية في الدراسية من خلال دعم الأطفال في ممارسة التمرينات الرياضية وان يلبس الطفل ملابس واسعة تسمح له بحرية الحركة... ومن ثم أدخلت تمرينات رياضية في مدرسة جوان جنس موتس (1839-1859) وعرفت بالألعاب الرياضية، والتي استخدمت من قبل الألمان في تنمية الروح الوطنية وخلق جيل جديد قوي يستطيع هزم أعدائه... وبعد ذلك قام السويديين في بنا هم في ربط التمرينات الرياضية في علوم التشريح وفسولوجيا جسم الإنسان، والتي امتازت هذه التمارين في

⁽¹⁾ عبد الحافظ سلامة؛ الوسائل التعليمية و ط1 (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000)، ص22-23.

⁽²⁾ حلمي أحمد الوكيل وحسين بشير محمود؛ الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى للتعليم، (الكويت، مكتبة الفلاح، 1988)، ص9-22.

ممارستها من قبل الأقوياء والضعفاء، وبعد ذلك انتقلت إلى الولايات الأمريكية المتحدة وظهرت في هم ودمجت مع دراسات التغذية والصحة البدنية والعقلية⁽¹⁾.

2- 1- 3 عناصر المنهج:

لا يقتصر مفهوم المنهج على كونه مجموعة من الحقائق والمعلومات تقدم إلى الطلبة كنوع من المعرفة فحسب، بل تمتد إلى ابعد من ذلك لتنمي النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية لدى الطلبة، وصولاً على النمو الشامل والمتكامل، من خلال مجموعة من العناصر الرئيسة وهي كالآتي:-

1- الأهداف: تعد عملية تحديد الأهداف الخطوة الأولى في أي عملية تعليمية، وهي كثيرة ومتنوعة وتتباين من حيث شموليتها وغاياتها، ففي مجال التخصصات التربوية الرياضية فان تحديد الأهداف تحتاج إلى خطوات ومراحل تتبع بصورة مستمرة لرفع مستوى التعلم من اجل تحقيق احتياجات الفرد والمجتمع، بوصفها الموجه لل ومحتواها وظائفها، والتي ترتبط بمعايير وشروط الواجب توافرها في كل الأهداف من الوضوح والشمولية والواقعية وإمكانية التطبيق للأهداف⁽²⁾.

2- المحتوى: وهو من أكثر عناصر المنهج ارتباطاً بالأهداف التربوية، حيث إن تحديد الأهداف تحديداً دقيقاً يسهل اختيار المحتوى المناسب مما يسهل للقائمين بالعملية التعليمية اختيار طرائق التدريس والوسائل المساعدة والأنشطة التعليمية المناسبة وبالتالي تسهيل عملية التقويم الذي يمكن من خلاله الحكم على مدى تكامل عناصر المنهج وبالتالي تحقيق الأهداف الرئيسة في نهاية العملية التعليمية. وله عدة مستويات تنظيمية منها (المنطقي) والذي يؤكد على التتابع والتدرج وفق مبدأ معين للمادة الدراسية، أما التنظيم (السيكولوجي) والذي يقوم على أساس ربط المادة باهتمامات الطلبة وميولهم وحاجاتهم وخبراتهم، فضلاً عن التنظيم (المختلط) والذي يربط بين الاتجاهين⁽³⁾.

4- طرائق التدريس: تعد طرائق التدريس احد عناصر المنهج والمتضمنة لسلسلة من الفعاليات المنظمة والمترابطة والمتتالية، يديرها المدرس داخل الصف أو خارجه لتحقيق

⁽¹⁾ منذر هاشم الخطيب؛ ص13-14.

⁽²⁾ وعد عبد الرحيم الدليمي؛ مناهج التربية الرياضية، ط1 (دمشق، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، 2008)، ص22.

⁽³⁾ شذى عادل فرمان وأزهار علوان كشاش؛ معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي، (بغداد، مكتبة الأمين للطباعة والاستنساخ، 2012)، ص134.

أهداف ومخرجاته التعليمية، أي هي النهج الذي يسلكه المدرس في توصيل مادة الدراسية للطالب والمتعلم من المعلومات والمهارات والاتجاهات بسهولة ويسر لتحقيق التواصل العلمي المطلوب... ومن هذا يتبين إن طرائق التدريس هي مجموعة من الخطوات والإجراءات وكافة الأعمال والوسائل التي يتم إتباعها لتحقيق عملية التعليم والتعلم⁽¹⁾.

3- الوسائل التعليمية المساعدة: يعتمد التعليم على اختيار المواد التعليمية المناسبة للمتعلمين، من خلال اختيار المقرر الدراسي ومن ثم أسلوب العرض والذي يتم بوسائل تعليمية بمختلف أشكالها... فالتعليم الجيد لا يتم إلا عن طريق التفاعل بين التدريسي والطلبة والتأثير فيهم باستخدام اغلب حواس المتعلم عن طريق الوسائل المستخدمة للتعبير عن مادة دراسية أو مهارة تدريبية معينة، وقد عرفت بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم⁽²⁾.

5- الأنشطة المصاحبة: تمثل الأنشطة التعليمية العنصر الأساس من عناصر التي تشكل المنهج والمتضمنة الجهود البدنية والعقلية التي يقوم فيها المعلم أو المتعلم أو الاثنين معاً لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة. لذا تعد ميداناً خصباً لدعم المنهج الدراسي عند تنفيذه عملياً بوصفه يعزز المادة التعليمية في ذهن الطالبة وتأكيد السلوك المرغوب فيه بعد تعامله مع الخبرة التعليمية مباشرة بمساعدة وإشراف المدرس، فضلاً عن ذلك أنها وسيلة ناجحة لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية فيه عن طريق حسن التعامل بين الطالب والبيئة وإدراكهم مكوناتها بقصد اكتساب الخبرات وتنمية جوانب المعرفة والمهارة والاتجاهات والقيم⁽³⁾.

6- التقويم: هو مجموعة من الأحكام التي تزن فيها جوانب التعليم والتعلم ويتبادل التأثير والتأثر بالعناصر الأخرى، وذلك عندما ينصب على وسائل الاختبارات فيصدر الحكم عليها ليبين مدى صلاحيتها أو قدرتها على أداء الغرض المنشود، وقد اختلف تعاريف التقويم بحسب الشخص المقوم والمجال المستعمل والغاية أو الهدف من استخدامه. فقد ذكر إسماعيل محمد رضا نقلاً عن بعض المصادر بأنه العملية التي يقوم فيها الفرد أو

⁽¹⁾ عواد جاسم محمد التميمي؛ طرائق التدريس العامة، (بغداد، دار الحوراء، 2010)، ص 204-205.

⁽²⁾ إسماعيل محمد رضا؛ أساسيات تخطيط، ط1 (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011)، ص 83-84.

⁽³⁾ عواد جاسم محمد التميمي؛ المصدر السابق، ص 161-162.

الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج، وهي لا تختصر في كونها تشخيصاً للواقع بل للعلاج بما فيه من عيوب وتحديد أوجه القصور والعمل على تلافيتها والتغلب عليها⁽¹⁾. لذا عدّ التقويم عملية تتطلب معرفة كل مرحلة من مراحلها على الصعيد الفكري التربوي باعتباره الوسيلة التي يمكن للمعلم والمتعلم، وكل من له صلة بالعملية التعليمية أن يتعرف عن طريقها على المستوى الذي تم وصول إليه في تعلمه من خلال أساليب مختلفة ومتنوعة... . بوصفه أسلوباً ملازماً لجميع جوانب الحياة التي تتطلب التشخيص والقياس التطوير والتحسين للعملية التعليمية⁽²⁾. ونتيجة للاهتمام الذي حظي به التقويم، فقد تناولته الكتب من زوايا مختلفة، وكانت فيه وجهات نظر متعددة أدت إلى تعدد أنواعه ويتفرع من كل قسم منه عدد من التصنيفات، ومن هذه الأنواع والأكثر استخداماً في المجال الرياضي هو التقويم بحسب وقت إجرائه (التقويم التمهيدي، والتقويم البنائي، والتقويم التجمعي، والتقويم التتبعي)⁽³⁾.

ويرى الباحث في مجال الجودة الشاملة فقد اخذ التقويم منحى متكامل على أساس مجالات المنظومة التعليمية، من جميع المدخلات الخاص في هذا النظام، ومدى جودة وكفاءة العمليات، وتحديد مدى التكامل والترابط فيما بينها، جودة وكفاءة المخرجات ومستوى التعديلات المرغوب فيها، وهذا ما استند عليه الباحث في دراسته الحالية. بوصف الجودة الشاملة منظومة متكاملة تقيس كل الأبعاد والتفاصيل على وفق معايير ومؤشرات ذات مستوى محدد بحسب مفهوم الجودة.

2- 1- 3 خطوات عملية التقويم في :

تهدف عملية التقويم إلى تطوير العملية التعليمية والتربوية، فضلاً عن العمل على رفع المستوى وحل المشكلات التي تعترضها لذلك فإنها تمر بخطوات متتابعة ومتداخلة تكمل بعضها البعض وهي كالآتي⁽⁴⁾:-

- تحديد أهداف التقويم المناسبة والتي يجب أن تتسم بالوضوح، الدقة، الشمول، التوازن.
- تحديد المشكلات المراد حلها والمجالات التي ترغب في تقويمها.

⁽¹⁾ إسماعيل محمد رضا؛ مصدر سبق ذكره، ص 88-89.

⁽²⁾ وعد عبد الرحيم الدليمي؛ مصدر سبق ذكره، ص 28.

⁽³⁾ سامي محمد ملحم؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس، ط1 (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000)، ص 52.

⁽⁴⁾ ماجد الخياط؛ أساسيات القياس والتقويم في التربية، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2009)، ص 36.

- تحديد وإعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس التي سوف تستخدم في عملية التقويم.
- جمع البيانات بالأدوات والوسائل المقررة للمواقف المحددة.
- تحليل وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها بشكل موضوعي.
- تبويب البيانات والمعلومات العلمية والاستعانة بالأساليب الإحصائية.
- اتخاذ القرارات المناسبة على وفق النتائج المستحصلة لإحداث التعديل أو التطوير أو التغيير.

- إصدار حكم القرار ويكون بإحدى صورتين ايجابية أو سلبية.
- 2 - 1 - 4 مفهوم الجودة الشاملة في التربية والتعليم العالي :

الجودة الشاملة كمفهوم في المجال التربوي والتعليمي تعني جملة من الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التعليمي، بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وتطبيق مجموعة من المعايير والمؤشرات اللازمة لرفع مستوى هذا المنتج... ويمتلك المؤهلات التي تجعله قادراً على الإيفاء بمتطلبات الجهات المستفيدة من مخرجات كليات التربية الرياضية. وتعني الجودة الشاملة إنها مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لكافة المستفيدين⁽¹⁾. إذ تعد الجودة بحد ذاتها مسؤولية عامة، أي إنها ليست مسؤولية فردية تلقى على كاهل قسم بذاته، فكل فرد مسئول عن تحسين الأداء ورفع مستوى الجودة في مجال تخصصه، وتشمل هذه مسؤولية الهيئة التدريسية والإدارية والخدمات المساندة... من خلال استخدام مجموعة من النشاطات والمواصفات المحددة للجودة، وبأساليب علمية ومعايير قياسية... ومن هذا يمكن القول إن الجودة هي وسيلة وليست غاية، إذ يتم التأكد من الأهداف والأفكار التي حددت بدأت تتحول إلى واقع فعلي، وتجري في مسارها الذي رسمت له وتنتهي إلى الغاية التي حددت لها⁽²⁾.

- 2 - 1 - 4 - 1 محاور الجودة الشاملة في التربية والتعليم العالي :-

⁽¹⁾ حسن حسين البيلوي وآخرون؛ الجودة الشاملة في التعليم (بين المؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات)، ط2، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008)، ص21.

⁽²⁾ خالد بن سعيد؛ إدارة الجودة الشاملة، (المملكة العربية السعودية، الرياض، ب م، 1997)، ص64.

- إن فهم محاور الجودة الشاملة في المنظور التربوي، بشكل عام، تعد الخطوة الأولى في سبيل تحقيقها، ومن أهم تلك المحاور في التربية والتعليم هي (1) :-
- **جودة أعضاء هيئة التدريس:** وهو تأهيله العلمي الذي يسهم في إثراء العملية التعليمية ضمن الفلسفة التربوية التي يرسمها المجتمع.
 - **جودة الطالب:** وهو تأهيله في مراحل ما قبل المؤسسة التعليمية علمياً وصحياً وثقافياً ونفسياً كي يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة.
 - **جودة برامج التعليمية وطرق التدريس:** وتعني شمولها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العلمية والثورة المعرفية ومدى تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العامة ومساهمتها بتكوين الشخصية المتكاملة.
 - **جودة المباني التعليمية وتجهيزها:** إن توفير المباني التعليمية المادية منها والمعنوية تؤثر بشكل فعال على جودة التعليم ومخرجاته ، فهي تؤثر على قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب معاً.
 - **جودة الإدارة التعليمية والتشريعات واللوائح:** لا بد أن تكون مرنة وواضحة ومحددة ومواكبة لكافة التغيرات من حولها، لكي تكون عوناً لإدارة المؤسسة التعليمية.
 - **جودة الكتاب التعليمي:** ويقصد جودة محتوياته وتحديثه المستمر بما يواكب التغيرات المعرفية والتكنولوجية، ويوفر النشاط التعليمي بحيث يكون الطالب هو محور الاهتمام، ويعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لديهم.
 - **جودة تقييم الأداء التعليمي:** لتحسين عناصر الجودة كافة يجب إيجاد معايير لتقييم كل عنصر.

2-1 - 2-4 سمات الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم:

- بحسب مفهوم وتعريف الجودة الشاملة في التعليم يمكن تحديد السمات الآتية⁽²⁾:
- إنها معيار للتمييز يجب تحقيقه وقياسه.
 - إنها معيار تسعى من خلاله المؤسسات التربوية لتقديم أفضل ما لديها.
 - إنها تسعى لإدخال السعادة إلى نفوس المستفيدين وإرضائهم.

(1) عواد جاسم محمد التميمي؛ إدارة الجودة الشاملة في التعليم، (العراق، بغداد، وزارة التربية، 2004)، ص33.
(2) حافظ فرج احمد؛ الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، ط1 (مصر، القاهرة، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، 2007)، ص156.

• إنها تعتمد على التميز والتفوق ، ولا مجال للصدفة أو التخمين.

• لها عدة سمات مثل الإتقان والدقة والأداء المتميز والتكلفة المناسبة.

• إنها معيار لتقييم النجاح في كل مرافق المؤسسة التربوية.

• تعتبر مؤشرات لمعرفة مدى تحقيق الأهداف الموضوعية مسبقاً.

2 - 1 - 4 - 3 أهمية الجودة الشاملة في التعليم:

تتبين أهمية الجودة الشاملة في القطاع التعليمي من إنها⁽¹⁾:-

• سمة من سمات العصر .

• ارتباط الجودة بالإنتاجية وتحسين الإنتاج.

• اتصاف نظام الجودة بالشمولية في كافة المجالات.

• إشراك جميع العاملين في التطوير وتحسين نوعية المخرجات.

• وجود نظام شامل ومدروس ينعكس ايجابياً على سلوك الطالب.

• الإيفاء بمتطلبات التدريس وتفعيله بما يحقق الأهداف التربوية.

• خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر .

2 - 1 - 4 - 4 متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية :-

تسعى الجودة الشاملة إلى الاتصال جميع مكونات النظام التعليمي في منظومة تحسين

الجودة المستمر، من اجل تلافي حدوث العيوب والأخطاء ومن ثم ضمان جودة المنتج

والارتقاء به بنحو مستمر، وقد ذكر مجموعة من الباحثين في هذا المجال مجموعة من

المتطلبات المهمة وهي كالأتي⁽²⁾:-

• العمل بروح الفريق الواحد الذي يعد من مقومات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.

• العمل على تشكيل مجلس للجودة يضم في عضويته المديرين التنفيذيين ورؤساء الأقسام،

مهمته إجراء عمليات تخطيط للبرامج التي تتبناها المؤسسة التعليمية، وترسيخ ثقافة الجودة

الشاملة بين جميع الأفراد.

⁽¹⁾ ديمنج وروبيرت هاغستروم؛ إدارة الجودة الشاملة (أسس ومبادئ وتطبيقات، ترجمة هند رشدي، (القاهرة، كنوز للنشر والتوزيع، 2009)، ص 56.

⁽²⁾ محمد عبد الرزاق إبراهيم؛ منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط2 (عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2007)، ص 60-63.

- استعانة بالاستشاريين لإغراض تدعيم خبرة المؤسسة التعليميّة ومساعدتها في حل المشكلات التي قد تحدث عند تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مراحلها الأولى.
- رفع شعار (التمهيد قبل التطبيق) من اجل توافر المناخ الملائم والأرضية الصالحة لزيادة الثقة للمستفيدين.
- إن العمل بمبادئ الجودة الشاملة يؤدي إلى تعويد المؤسسة التعليميّة على ممارسة التقويم بصورة فاعلة.
- فسح المجال للجميع بالمشاركة الحقيقية في صياغة الخطط والأهداف اللازمة للتحسين المستمر.

2- 1- 5 مفهوم المعايير :-

ارتبطت حركة الجودة تاريخياً بالمعايير وعدت حركة واحدة، تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة، ولا توجد جودة بدون معايير، والبحث عن الجودة يعني البحث عن المعايير في نفس الوقت⁽¹⁾. وتعرف أيضا بأنها المستوى المتوقع الذي وضعتة هيئة مسئولة بشأن درجة أو هدف معين المراد الوصول إليه لتحقيق قدر منشود من الجودة⁽²⁾. ويمكن القول إن الجودة هي التميز الذي يمكن التنبؤ به من خلال استعمال معايير أكثر ملاءمه واكل تكلفة والمشتقة من المستفيدين من تلك العملية. وبهذا فرض مفهوم الجودة وجود معايير للمدخلات والعمليات والمخرجات التعليمية⁽³⁾.

2 - 1 - 6 مفهوم مؤشرات الجودة :-

من اجل تحقيق نتائج جيدة لتقويم الأداء لابد من إيجاد مؤشرات تمثل دلالات تؤشر وتقدم فكرة عن مستوى النشاط، أي إن المؤشرات تمثل الاداءات والعمليات والنشاطات التي تحقق الوصول إلى المعيار أو مستوى معين فيه حسب الدرجة التي تجمعها من خلال الأوزان النسبية للمؤشرات⁽⁴⁾. كما تعرف بأنها "مجموعة من المقاييس الكمية والنوعية تستخدم

⁽¹⁾ حسن حسين البيلاوي واخرون؛ مصدر سبق ذكره، ص 24-28.

⁽²⁾ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي؛ مصدر سبق ذكره، ص 32.

⁽³⁾ حسن حسين البيلاوي واخرون؛ مصدر سبق ذكره، ص 24.

⁽⁴⁾ محمد عبد الزهرة المحسن وآخرون؛ إيجاد معادلة لتقييم الأداء في شركات وزارة الإسكان والتعمير، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد 28، العدد 11، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق، 2010، 546.

أنموذج تقويم مناهج كلية التربية الرياضية جامعة بغداد على وفق معايير الجودة الشاملة

م.م. ثامر حماد رجب

لتتبع الأداء بمرور الوقت للاستدلال عن مدى تلبية لمستويات الأداء المتفق عليها وهي تعتبر نقاط الفحص التي تراقب التقدم نحو تحقيق المعايير⁽¹⁾.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

3-1 منهج البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في البحث وذلك لملاءمته متطلبات الدراسة وإجراءاتها.

3-2 مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث على (267) من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد للعام الدراسي 2014-2015. واختار الباحث الطريقة العشوائية البسيطة لاختيار عينته البالغة عددها (80) طالب أي بنسبة مئوية مقدارها (30%) من مجتمع البحث.

3-4 خطوات تنفيذ البحث :-

3-4-1 أداة البحث:

تم اختيار الاستبانة بوصفها أداة لتحقيق أهداف هذا البحث كونها الأداة المناسبة لجمع البيانات. "إذ تعد الاستبانة الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض المستجيبين لمتغيرات مختارة ومرتبته بعناية بقصد جمع البيانات"⁽²⁾. ولكي تكون أداة البحث دقيقة في تصميم الاستبانة تم الاستعانة بالمصادر التي توفر المعلومات في بنائها وكالاتي:-

• الإطلاع على الاستبانات والمعلومات الواردة في بعض الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت مواضيع تقويم في الدراسية.

• الإطلاع على بعض الأدبيات التي تناولت معايير الدراسية وفق منظومة الجودة الشاملة.

3-4-2 أداة البحث:

أعد الباحث استبانة تضمنت المحاور والمجالات التي ارتى الباحث استخدامها في البحث الحالي وعددها (6) مجالات متكونة من عناصر المناهج الدراسية. وأعد الباحث

⁽¹⁾ دليل المقاييس الكمية والمؤشرات النوعية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العراقية؛ إعداد قسم الجودة والاعتماد الأكاديمي مؤشرات ومقاييس اتحاد الجامعات العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، 2010، ص8.

⁽²⁾ ليو بولد فان دالين؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3 (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1984)، ص395.

استبانة متضمنة المجالات الرئيسية وتعريفها، وتم توزيعها على مجتمع البحث، والمختصين في طرائق التدريس والجودة الشاملة لمعرفة مقترحاتهم من المعايير التي يرتئونها بما تصب في خدمة جودة الدراسة في كليات التربية الرياضية. وبعد استرداد الاستبانات الاستطلاعية، أعد الباحث الاستبانة الأولية متضمنة المجالات الرئيسية وتعريفها والمعايير والمؤشرات، وتم توزيعها على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (12) خبير، من أجل ابداء الرأي والتفقيح والحكم عليها من حيث صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

3-4-4-4 الأسس العلمية للاستبانة:-

3-4-4-4-1 صدق الأداة :

اعتمد الباحث الصدق الظاهري في فحص صدق الأداة لملائمته طبيعة هذه الدراسة، والذي يتحقق، بأن يتم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء، والمختصين في طرائق التدريس والجودة الشاملة، ويحضا باتفاق الأكترية على صلاحية فقراتها، واتخذت نسبة (80%) فما فوق لأتفاق الخبراء، وقد عمد الخبراء بتعديل والموافقة على فقرات المجالات. وقد اظهرت النتائج عن أستحصل موافقتهم على جميع المجالات والبالغة عددها (6) مجالات، وأستحصل موافقتهم على (23) معيار، و(87) مؤشر دالة عليها.

3-4-4-4-2 ثبات الأداة :

تم التحقق منه بتوزيع أداة البحث (الاستبانة) على العينة التجربة الاستطلاعية في تاريخ 26 / 5 / 2012م. والبالغ عددها (20) طالب. معتمداً الباحث طريقة ألفا كرمبج. إذ يستخدم لقياس مدى ثبات الأداة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، فأداة القياس تتمتع بالثبات اذا كانت تقيس سمة محددة قياساً يتصف بالصدق والاتساق⁽¹⁾. واعتمد الباحث هذه المعادلة للحصول على ثبات الفقرات، حيث كانت معامل الثبات (0,864) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون إليه.

3-6 التجربة الاستطلاعية :

عمل الباحث على تحقيق إجراءات التجربة الاستطلاعية في تاريخ 26/5/2015م، على عينة والبالغة عددها (20) طالباً خارج عينة البحث الأساس، إذ تم التعرف على مدى

¹ محفوظ احمد جودة؛ التحليل الاحصائي الاساسي بأستخدام spss، ط1(الاردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008)، ص298.

أنموذج تفويهم مناهج كلية التربية الرياضية جامعة بغداد على وفق معايير الجودة الشاملة

م.م. ثامر حماد رجب

وضوح المجالات والمعايير للعينة. إذ يشير ظافر هاشم إلى إن الهدف من التجربة الاستطلاعية هو استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، من خلال الكشف عن الحلقات الغامضة، والإيجابيات والسلبيات في العمل⁽¹⁾.

3-7 إجراءات التنفيذ للدراسة:

عمل الباحث في تاريخ 6/3/2015، بأجراء توزيع أداة البحث (الاستبانة) ذات () معيار، على عينة البحث والبالغ عددها (80) طالب في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد، وبعد الانتهاء من تنفيذ خطوات البحث، وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة، عمد الباحث إجراءات التفريغ الاستمارات تمهيداً لتطبيق الوسائل الإحصائية للحصول على نتائج أهداف البحث.

3-8 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام الحقيبة الإحصائية برنامج (spss) للحصول على النتائج المطلوبة مستخدماً جميع القوانين التي تحقق الهدف المطلوب من هذه الدراسة.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

يعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها من استمارات الاستبانة بعد تفريغها وأجراء المعالجات الإحصائية لها، وعلى وفق تسلسل المجالات والفقرات ومن ثم مناقشتها.

4-2 عرض نتائج المؤشرات لعينة العمل الأساس :-

يعرض الباحث نتائج البدائل وتكراراتها والنسب المئوية للتكرارات التي تمت الإجابات عليها ومن ثم الأوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية والتقدير اللفظي للأوساط الحسابية المرجحة، وكما في جدول(1).

جدول (1) يبين نتائج المؤشرات لعينة العمل الأساس نطلبة كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

الأهمية النسبية	المرجح الحسابي	الانحراف المعياري	نتوافر بدرجة قليلة جداً		نتوافر بدرجة قليلة		نتوافر بدرجة متوسطة		نتوافر بدرجة كبيرة		نتوافر بدرجة كبيرة جداً		تسلسل المؤشر	تسلسل المعيار
			% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار		
70	3.500	1.133	1.25	1	10	8	33.75	27	47.5	38	7.5	6		
67	3.350	0.978	2.5	2	5	4	60	48	20	16	12.5	10		1

⁽¹⁾ ظافر هاشم الكاظمي؛ التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والنفسية، (جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2012)، ص95.

أنموذج تفوييم مناهج كلية التربية الرياضية جامعة بغداد على وفق معايير الجودة الشاملة

م.م. ثامر حماد رجه

68.5	3.425	1.055	1.25	1	3.75	3	61.25	49	18.75	15	15	12		
76	3.800	0.981	2.5	2	7.5	6	20	16	47.5	38	22.5	18		
83.5	4.175	0.953	0	0	2.5	2	11.25	9	52.5	42	33.75	27		
70.75	3.538	1.072	0	0	8.75	7	36.25	29	47.5	38	7.5	6		2
84.75	4.237	1.069	0	0	0	0	12.5	10	51.25	41	36.25	29		
70.25	3.513	0.589	0	0	2.5	2	47.5	38	46.25	37	3.75	3		
69.25	3.463	0.779	0	0	7.5	6	48.75	39	33.75	27	10	8		3
84	4.200	0.759	0	0	2.5	2	12.5	10	47.5	38	37.5	30		
59.5	2.975	0.840	0	0	28.75	23	51.25	41	13.75	11	6.25	5		
59.25	2.963	0.840	2.5	2	23.75	19	53.75	43	15	12	5	4		
50	2.500	0.870	13.75	11	35	28	41.25	33	7.5	6	2.5	2		4
46.5	2.325	0.967	21.25	17	37.5	30	31.25	25	7.5	6	2.5	2		
58	2.900	0.949	6.25	5	28.75	23	36.25	29	26.25	21	2.5	2		
62.5	3.125	0.750	2.5	2	12.5	10	58.75	47	22.5	18	3.75	3		5
65.5	3.275	0.855	0	0	16.25	13	46.25	37	31.25	25	6.25	5		
72	3.600	0.758	0	0	2.5	2	47.5	38	37.5	30	12.5	10		
77.75	3.888	0.754	0	0	2.5	2	25	20	53.75	43	18.75	15		
78.25	3.913	1.058	1.25	1	6.25	5	23.75	19	37.5	30	31.25	25		6
71.25	3.563	0.748	0	0	1.25	1	51.25	41	37.5	30	10	8		
71	3.550	0.742	0	0	1.25	1	50	40	41.25	33	7.5	6		
64.75	3.238	0.658	0	0	7.5	6	66.25	53	21.25	17	5	4		
64.25	3.213	0.668	1.25	1	11.25	9	56.25	45	27.5	22	3.75	3		7
53.75	2.688	0.917	15	12	18.75	15	48.75	39	17.5	14	0	0		
54.75	2.738	1.040	15	12	22.5	18	38.75	31	21.25	17	2.5	2		
59	2.950	1.169	16.25	13	10	8	42.5	34	25	20	6.25	5		
65.75	3.288	1.088	11.25	9	2.5	2	37.5	30	43.75	35	5	4		8
69	3.450	0.947	2.5	2	8.75	7	36.25	29	46.25	37	6.25	5		
62	3.100	0.755	0	0	21.25	17	51.25	41	23.75	19	3.75	3		
65.5	3.275	0.848	2.5	2	16.25	13	37.5	30	38.75	31	5	4		9
59.25	2.963	0.737	0	0	28.75	23	46.25	37	25	20	0	0		
56.5	2.825	0.725	2.5	2	30	24	50	40	17.5	14	0	0		
61.5	3.075	0.612	0	0	15	12	62.5	50	22.5	18	0	0		10
67	3.350	0.677	0	0	7.5	6	53.75	43	35	28	3.75	3		
79	3.950	0.914	0	0	0	0	32.5	26	40	32	27.5	22		
79	3.950	0.927	0	0	3.75	3	22.5	18	48.75	39	25	20		11
48.75	2.438	0.792	37.5	30	6.25	5	36.25	29	15	12	5	4		
80.5	4.025	2.714	0	0	2.5	2	15	12	60	48	22.5	18		
67.25	3.363	0.766	0	0	21.25	17	31.25	25	37.5	30	10	8		12
72	3.600	0.826	0	0	6.25	5	40	32	41.25	33	12.5	10		
74.5	3.725	0.742	0	0	0	0	46.25	37	35	28	18.75	15		
73	3.650	0.739	0	0	0	0	50	40	35	28	15	12		
76.25	3.813	0.766	0	0	0	0	43.75	35	31.25	25	25	20		13
78	3.900	0.921	0	0	0	0	32.5	26	45	36	22.5	18		
85.5	4.275	0.802	0	0	0	0	3.75	3	65	52	31.25	25		
85	4.250	0.779	0	0	0	0	6.25	5	62.5	50	31.25	25		14
78	3.900	0.808	0	0	0	0	25	20	60	48	15	12		
76.75	3.838	0.706	2.5	2	7.5	6	12.5	10	58.75	47	18.75	15		
80	4.000	0.969	0	0	0	0	31.25	25	37.5	30	31.25	25		
54.5	2.725	1.411	30	24	15	12	22.5	18	17.5	14	15	12		15
77.75	3.888	1.179	0	0	0	0	40	32	31.25	25	28.75	23		
82.5	4.125	0.933	0	0	0	0	25	20	37.5	30	37.5	30		
75.25	3.763	0.978	0	0	0	0	46.25	37	31.25	25	22.5	18		
73.75	3.688	0.783	0	0	6.25	5	37.5	30	37.5	30	18.75	15		16
78.5	3.925	0.941	0	0	2.5	2	25	20	50	40	22.5	18		
61.75	3.088	0.996	5	4	18.75	15	50	40	15	12	11.25	9		
62	3.100	0.866	0	0	26.25	21	43.75	35	23.75	19	6.25	5		

و.م. ثامر حماد رجب

59.75	2.988	0.771	0	0	25	20	56.25	45	13.75	11	5	4	17
59.25	2.963	0.787	0	0	27.5	22	53.75	43	13.75	11	5	4	
64.75	3.238	1.113	0	0	21.25	17	46.25	37	20	16	12.5	10	
74.75	3.738	1.003	0	0	10	8	36.25	29	23.75	19	30	24	18
59.5	2.975	0.711	2.5	2	16.25	13	65	52	13.75	11	2.5	2	
60.5	3.025	0.656	0	0	17.5	14	65	52	15	12	2.5	2	
58	2.900	0.789	0	0	33.75	27	45	36	18.75	15	2.5	2	
60.5	3.025	0.826	5	4	17.5	14	47.5	38	30	24	0	0	
69	3.450	1.111	0	0	16.25	13	35	28	36.25	29	12.5	10	19
71.25	3.563	1.231	6.25	5	11.25	9	31.25	25	22.5	18	28.75	23	
43	2.150	1.332	47.5	38	16.25	13	17.5	14	11.25	9	7.5	6	
48.25	2.413	1.124	40	32	16.25	13	17.5	14	15	12	11.25	9	20
40	2.000	1.170	45	36	18.75	15	27.5	22	8.75	7	0	0	
66	3.300	0.877	2.5	2	13.75	11	41.25	33	36.25	29	6.25	5	
66.75	3.338	1.113	5	4	17.5	14	33.75	27	26.25	21	17.5	14	
76.5	3.825	1.065	0	0	13.75	11	25	20	26.25	21	35	28	21
72.25	3.613	0.934	0	0	11.25	9	36.25	29	32.5	26	20	16	
78.25	3.913	1.009	0	0	15	12	10	8	43.75	35	31.25	25	
70.75	3.538	0.693	0	0	7.5	6	35	28	53.75	43	3.75	3	
77.75	3.888	0.856	0	0	3.75	3	31.25	25	37.5	30	27.5	22	
80.5	4.025	0.914	0	0	0	0	28.75	23	40	32	31.25	25	22
79.75	3.988	1.186	0	0	0	0	28.75	23	43.75	35	27.5	22	
77	3.850	0.891	0	0	1.25	1	33.75	27	43.75	35	21.25	17	
75.5	3.775	0.899	0	0	2.5	2	40	32	35	28	22.5	18	
75.75	3.788	0.914	0	0	0	0	43.75	35	33.75	27	22.5	18	23
60.5	3.025	1.387	20	16	17.5	14	18.75	15	27.5	22	16.25	13	
80	4.000	1.484	0	0	3.75	3	22.5	18	43.75	35	30	24	

3-4 عرض نتائج ومناقشة المجالات الرئيسية لأداة البحث (الاستبانة) :

يعرض الباحث نتائج البدائل وتكراراتها والنسب المئوية للتكرارات المجاب عليها للمجالات الرئيسية مجتمعة التابعة للمناهج الدراسي، ومن ثم استخراج الانحرافات المعيارية والأوساط الحسابية المرجحة والأهمية النسبية لها ومقارنة النتائج مع جدول التقدير اللفظي لمعرفة مستوى تحقق الدرجة لهاذا المجال وكما في جدول (3).

جدول (3) يبين نتائج مؤشرات عينة العمل الأساسية للمجالات الرئيسية مجتمعة

الأهمية النسبية	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	تتوافر	تتوافر	تتوافر	تتوافر	تتوافر	عنوان المجال الرئيس	تسلسل المؤشرات لكل مجال	تسلسل المجال الرئيس
			بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة			
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
			%	%	%	%	%			
67.71	3.385	0.749	72	203	688	560	232	الاهداف	1	1
			4.10	11.65	39.20	31.90	13.21		الى	
								المحتوى	32	2
61.76	3.088	0.833	53	160	502	292	33		الى	
			5.09	15.38	48.26	28.07	3.17		45	

م.م. ثامر حماد رجه

75.13	3.756	0.961	30	32	308	461	209	طرق التدريس	46 الى 58	3
			2.88	3.07	29.61	44.32	20.09			
74.87	3.743	0.987	26	25	192	241	156	الوسائل التعليمية	59 الى 66	4
			4.06	3.90	30.00	37.65	24.47			
62.98	3.149	0.960	127	297	655	400	201	المصاحبة الاشطة	67 الى 76	5
			7.55	17.67	38.98	23.80	11.96			
64.93	3.246	1.111	37	50	277	314	202	التفويج	77 الى 87	6
			4.20	5.68	31.47	35.68	22.95			
67.89	3.394	مستوى النهائي للمناهج الدراسي بحسب درجات عينة البحث								

يتبين من الجدول (3) لمؤشرات عينة العمل الأساسية للمجالات الرئيسية مجتمعة في (المناهج الدراسي)، حصول عينة البحث في المجال الرئيس (الأهداف) على قيمة للوسط المرجح بلغت (3.385) أي بتقدير لفظي (متوسط). ومن مراجعة جدول (3) للمؤشرات يتضح إن أعلى وسط حسابي مرجح حصل عليه مؤشر تسلسل (26) ونصه (تساعد الطلبة في توجيه وتنسيق جهوده وحصرها نحو الهدف)، إذ حصل على قيمة للوسط الحسابي المرجح بلغت (4.237)، أي بتقدير لفظي (كبيرة جداً). أما اقل وسط حسابي مرجح حصل عليه مؤشر تسلسل (33) ونصه (تستوعب الثقافات الأخرى باتجاه التعايش معها)، إذ حصل على قيمة للوسط المرجح بلغت (2.325)، أي بتقدير لفظي (قليلة). أما المجال (المحتوى) حصل على قيمة للوسط الحسابي المرجح بلغت (3.088) أي بتقدير لفظي (متوسط)، ومن خلال مراجعة جدول (3) للمؤشرات يتضح إن أعلى وسط مرجح لمؤشرات هذا المجال الفرعي حصل عليه المؤشر تسلسل (48) ونصه (يراعي دافعية الطلبة واستثارتهم نحو التعلم)، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (3.450) أي بتقدير لفظي (كبيرة). وحصل المؤشر تسلسل (44) ونصه (تتصف بالحدثة ومسايرتها للتطورات العلمية) على أقل قيمة للوسط المرجح (2.688) أي بتقدير لفظي (متوسط). أما المجال (طرائق التدريس) حصل على قيمة للوسط الحسابي المرجح بلغت (3.756) أي بتقدير لفظي (كبيرة)، ومن خلال مراجعة جدول (3) للمؤشرات يتضح إن أعلى وسط مرجح لمؤشرات هذا المجال الفرعي حصل عليه المؤشر تسلسل (65) ونصه (توظف مصادر المعرفة التكنولوجية في تنفيذ الأنشطة التعليمية)، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (4.275) أي بتقدير

لفظي (كبيرة جداً). وحصل المؤشر تسلسل (57) ونصه (تنمي مهارات الطالب في التعامل مع مشكلات البيئة بغية حلها) على أقل قيمة للوسط المرجح (2.438) أي بتقدير لفظي (قليلة). أما المجال (الوسائل التعليمية) حصل على وسط مرجح (3.743) وبتقدير لفظي (كبيرة)، ومن خلال مراجعة جدول (1) للمؤشرات يتضح إن أعلى وسط مرجح لمؤشرات هذا المجال الفرعي حصل عليه المؤشر تسلسل (72) ونصه (تساعد على الابتكار والإبداع في عرض الأفكار)، إذ حصل على قيمة للوسط المرجح (4.125) أي بتقدير لفظي (كبيرة). وحصل المؤشر تسلسل (70) ونصه (توفر فيها عنصر المتانة والأمان في استخدامها) على أقل قيمة للوسط المرجح (2.725) أي بتقدير لفظي (متوسط). أما المجال (الأنشطة المصاحبة)، حصل على وسط مرجح (3.149) وبتقدير لفظي (متوسط)، ومن خلال مراجعة جدول (1) للمؤشرات يتضح إن أعلى وسط مرجح حصل عليه المؤشر تسلسل (95) ونصه (توفر للطالب التغذية الراجعة الفورية المتكررة للاستيعاب والفهم)، إذ حصل على قيمة للوسط المرجح (3.913) أي بتقدير لفظي (كبيرة). وحصل المؤشر تسلسل (90) ونصه (تساعد في إشراك الطلبة في فعاليات المؤسسة التعليمية ولجانها الإدارية)، على أقل قيمة للوسط المرجح (2.000) أي بتقدير (قليلة). أما في المجال (تقويم) حصل على قيمة للوسط الحسابي المرجح بلغت (3.246)، أي بتقدير لفظي (متوسط)، ومن خلال مراجعة جدول (3) للمؤشرات يتضح إن أعلى وسط مرجح لمؤشرات هذا المجال الفرعي حصل عليه المؤشر تسلسل (300) ونصه (يوفر أنشطة هادفة لإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم)، إذ حصل على قيمة للوسط المرجح بلغت (4.025) أي بتقدير لفظي (كبيرة). وحصل المؤشر تسلسل (308) ونصه (يدخل في اختبارات الجودة العلمية لقياس درجة الأداء)، على أقل قيمة للوسط المرجح بلغت (2.538) أي بتقدير لفظي (قليلة).

ومن مراجعة الجدول (3) والمؤشرات التابعة له في جدول (1) تشير النتائج إلى ما يأتي:

- إن حجم المحتوى المقرر للسنة الدراسية لا تتناسب مع عدد الساعات المخصصة لها خلال العام، فضلاً عن أن الواقع العراقي الراهن يفرض إجازات توقف الدراسة على فترات متقطعة خلال العام الدراسي مما يؤدي إلى ضياع عدد من الساعات الدراسية المخصصة للمحتوى التعليمي ولا يمكن تعويضه لزخم المواد الدراسية ضمن جدولتها اليومية. فضلاً عن ثبات المصادر المعتمدة في التعليم فقد مضى عليها فترة زمنية طويلة ولم تحضاً

- بالتغيير ولكن اقتصر على التقديم والتأخير في المواضيع الدراسية مع تداخل بعض المواضيع الخارجية من قبل التدريسيين باجتهادات شخصية.
- ويعزوا الباحث هذه النتيجة إلى إن جميع التدريسيين يمتلكون الكفايات التدريسية والخبرات اللازمة للتعليم والتعلم وإدارة الصف، بوصفهم مؤهلين للتدريس الجامعي من خلال ما حصلوا عليه من شهادات عليا ودورات تدريسية وتربوية في طرائق التدريس. إذ إن التدريب الجيد والتأهيل العالي للتدريسيين يشمل مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها من يمتن مهنة التدريس ومنها الإعداد العلمي والأكاديمي التخصصي والإعداد المهني في الجوانب كافة مستخدماً طرائق تدريس متنوعة ومختلفة تساعد على إيصال المادة الدراسية بسهولة يسر إلى الطلبة، فضلاً عن توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم والتعلم، وقدرتهم على التعامل مع المواقف التعليمية التعلمية من خلال الخبرة متزايدة والمشاركة
- إن الكلية تأسست بنيتها على مواصفات قانونية تسمح للتدريسيين الطلبة ممارسة عملية التعليم والتعلم بفاعلية، فضلاً عن توافر الأجهزة والمعدات التي تساعد في إنجاح عملية التدريس وزيادة الفهم والتفكير الإبداعي من خلال الممارسة العملية استخدام كافة الوسائل المتاحة مما يدعم دافعية الطلبة نحو التعلم. إذ أكدت الجودة الشاملة على توافر كافة العوامل المساعدة وتهيئة الظروف الفيزيائية المناسبة لعملية التعليم والتعلم للارتقاء بمستوى الطلبة وتحفيزهم نحو الأداء المتقن الإيفاء متطلبات النظم العالمية الحديثة ومواكبة التطور عالمياً.
- إن ضيق الوقت المتاح لعملية التدريس خلال العام الدراسية قد لا يسمح بالإيفاء بمتطلبات الأنشطة المصاحبة لكثرة التوقفات خلال العام الدراسي مما يرمي على عاتق التدريسي مهمة صعبة في تنفيذ المقرر الدراسي وزيادة الواجبات للطلبة وتحقيق القدر المناسب من هذه الأنشطة.
- إن المؤسسة التعليمية ضمن النظم التعليمية الحالية هي المسئول الأول عن التخطيط والتنظيم لسير عملية التعليم والتعلم دون الأخذ بأراء المستفيدين، وهذه مخالف لنظم الجودة الحديثة التي جعلت العملية التعليمية بكافة مفاصلها عملية تشاورية مرنة للوصول إلى الشكل الأمثل للتعليم والتعلم.

- إن المؤسسة التعليمية تتخذ من نظم الكفايات معياراً في تأسيس مقارناتها المرجعية، إذ إن نظام الجودة الشاملة يعد نظاماً دخل المؤسسة التعليمية العراقية حديثاً، ومازالت مؤسساتنا على أعتاب هذا النظام. ويتبن من خلال ذلك إن مجالي (طرائق التدريس، والوسائل التعليمية)، قد حضي بمستوى الجودة، أما المجالات الأخرى فلم تحقق المستوى المطلوب للجودة بحسب الاختبار التائي لعينة واحدة وكما في جدول (2).

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي

والدرجة المحسوبة (لعينة واحدة) لكل مجال رئيس نطلبة كلية التربية الرياضية / بغداد

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عنوان المجال الرئيس	تسلسل المجال الرئيس
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	1.664	1.510	79	66	9.082	64.467	الاهداف الخاصة	1
غير دالة	1.664	0.405	79	39	3.577	39.162	المحتوى التعليمي	2
دالة	1.664	3.722	79	39	8.651	42.6	طرائق التدريس	3
دالة	1.664	3.519	79	24	3.907	25.537	الوسائل التعليمية	4
غير دالة	1.664	1.465	79	63	7.56	61.762	الانشطة المصاحبة	5
غير دالة	1.664	1.366	79	33	4.665	32.225	التقويم	6

عدد عينة البحث (80) من طلبة كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

ويتضح إن النتيجة النهائية للمجالات الرئيسة في (المنهج) مجتمعة، حضي بقيمة للوسط الحسابي المرجح والبالغة (3.394)، أي بتقدير لفظي (كبيرة)، وبهذا يكون غي محققاً لمعايير الجودة الشاملة بالمستوى المطلوب للنهوض بواقع التعليمي في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد. ولكنها تحت الخطى نحو تحقيق الانجاز بشكل أفضل مستقبلاً .

5 - الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات :-

- إن معايير الجودة الشاملة تعد معياراً مرجعياً مناسباً لتقويم مناهج كليات التربية الرياضية والسعي الى تغيير والتحسين المستمر لعناصره والارتقاء متطلبات تحقيق هذا النظام الحديث.
- إن المحتوى التعليمي بحاجة إلى المراجعة المستمرة على وفق أنظمة الجودة الشاملة للتعرف على المستجدات العالمية للتطوير في الدراسية ومواكبة التقدم العلمي المستمر.
- الدعم المستمر لعناصر المناهج كافة، وتوفير كافة المستلزمات المطلوبة لتحقيق غاياته خلال العام الدراسي.

- إن التدريسيين في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد كان مستوى ممارستهم للجودة الشاملة بدرجة (كبيرة) أي يمارسون معايير الجودة الشاملة.
- إن عملية استخدام التقويم يجب أن تكون مستمرة ومنوعة لكافة عناصر المناهج الدراسي دون الاقتصار على التدريسي وما يقدمه خلال العام الدراسي، والاهتمام بلقاءات الدورية للاستماع إلى كافة المستفيدين لمعرفة آرائهم ومتطلباته خلال مدة الدراسة، إذ إن الجودة تحث على الأخذ بنظر الاعتبار آراء كافة المستفيدين في عملية التقويم من أجل التحسين المستمر.

5- 2 التوصيات :-

- ضرورة تبني فلسفة الجودة الشاملة، وذلك لوجود استعداد لتبني هذه الفلسفة، ودعوة الكليتين إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة وذلك لأن النتائج التي تحققت تعكس إمكانية تطبيق هذا المفهوم.
- لأهمية التقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ضرورة تطبيق معايير الجودة الشاملة للمناهج الدراسي ومقارنة النتائج مع الجهات المرجعية المناظرة للكلية كمرجع لها من أجل الارتقاء بمستوى التعليم والتعلم.

المصادر :

- إسماعيل محمد رضا؛ أساسيات تخطيط، ط1 (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011).
- دليل المقاييس الكمية والمؤشرات النوعية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العراقية؛ اعداد قسم الجودة والاعتماد الأكاديمي مؤشرات ومقاييس اتحاد الجامعات العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، 2010.
- حافظ فرج احمد؛ الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، ط1 (مصر، القاهرة، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، 2007).
- حسن حسين البيلاوي وآخرون؛ الجودة الشاملة في التعليم (بين المؤشرات التميز ومعايير الاعتماد . الاسس والتطبيقات)، ط2، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008).
- حلمي أحمد الوكيل وحسين بشير محمود؛ الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المرحلة الأولى للتعليم، (الكويت، مكتبة الفلاح، 1988).
- خالد بن سعيد؛ إدارة الجودة الشاملة، (المملكة العربية السعودية، الرياض، ب م، 1997).
- سامي محمد ملحم؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس، ط1 (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000).
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي؛ الجودة في التعليم (المفاهيم المعايير المواصفات المسؤوليات)، ط1 (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008).
- شذى عادل فرمان، وأزهار علوان كشاش؛ معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي، (بغداد، مكتبة الامين للطباعة والاستنساخ، 2012).
- صلاح الدين محمود علام؛ القياس والتقويم التربوي والنفسية: أساسياته وتطبيقاته المعاصرة، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000).
- ظافر هاشم الكاظمي؛ التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والنفسية، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2012).

- عبد الحافظ سلامة؛ الوسائل التعليمية و ط1 (عمان؛ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000).
- عبد الله حسن الموسوي؛ طرائق التدريس في التعليم الجامعي - رؤية مستقبلية، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، العدد 9، 1997.
- عواد جاسم محمد التميمي؛ إدارة الجودة الشاملة في التعليم، (العراق، بغداد، وزارة التربية، 2004).
- عواد جاسم محمد التميمي؛ طرائق التدريس العامة، (بغداد، دار الحوراء، 2010).
- لمياء محمد احمد؛ نظم الجودة ومتطلبات تسويق الخدمات التعليمية، ط1 (المنصورة، مكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009).
- ليو بولد فان دالين؛ البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3 (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1984).
- محمد عبد الزهرة المحسن وآخرون؛ إيجاد معادلة لتقييم الأداء في شركات وزارة الإسكان والتعمير، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد 28، العدد 11، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق، 2010، 546.
- محفوظ احمد جودة؛ التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، ط1 (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008).
- مصطفى السايح محمد وعبد الباسط صديق؛ معايير مقترحة لمحتوى التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء جودة التعليم، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والترفيه والرياضة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية، 2009.
- فاضل بن حميدة الكثيري؛ المنهج التربوي ونظام التقييم (دراسة تربوية في)، ط1 (بيروت، دار الهادي للنشر، 2006).
- وعد عبد الرحيم الدليمي؛ التربية الرياضية، ط1 (دمشق، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، 2008).

ملحق (1)

(الاستبانة النهائية)

للمجالات الرئيسية والمعايير والمؤشرات الدالة عليها لقائمة استبانة الجودة الشاملة ل كلية التربية الرياضية

الطالب / الطالبة:..... المحترم

الجامعة

الكلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم بـ:

(تقويم كلية التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة على وفق معايير الجودة الشاملة)

وحدد الباحث المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد كعينة لبحثه، وبعد إطلاع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، توصل إلى بناء فقرات أداة الدراسة (المجالات الرئيسية وقائمة المعايير والمؤشرات الدالة عليها).

استخدم الباحث بدائل الإيجابية ضمن مقياس التقدير الخماسي، في ضوء مقياس ليكرت likert ، وتحددت خيارات مقياس البحث بـ (تتوافر بدرجة كبيرة جداً، تتوافر بدرجة كبيرة، تتوافر بدرجة متوسطة،

أنموذج تفويهم مناهج كلية التربية الرياضية جامعة بغداد على وفق معايير الجودة الشاملة

م.م. ثامر حماد رجه

تتوافر بدرجة قليلة، تتوافر بدرجة قليلة جداً) أمام كل مؤشر، يتم اختيار احدها من قبل التدريسيين

والطلبة، عند قناعتهم بتوافر المؤشر بالدرجة التي يعتقدونها ضمن المقياس المثبت في الإستبانة .

يرجو الباحث قراءة فقرات الأستبانة بعناية والإجابة عليها بدقة وفي أدناه تعليمات الأستبانة وهي :

1. عدم كتابة الاسم على الأستبانة.
2. ستحظى إجاباتكم بسرية تامة.
3. ستستخدم إجاباتكم لأغراض البحث العلمي فقط.
4. ضرورة الإجابة بدقة وصراحة على مستوى الأداء للمؤشرات.
5. عدم ترك أي مؤشر بدون إجابة.
6. ضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل مؤشر.
7. الباحث على ثقة من سعة صدركم، وتعاونكم خدمة للصالح العام، والبحث العلمي، والمجتمع.

هذا ولكم خالص شكري وامتناني لما تبذلونه من جهد في ترصين إستبانة الدراسة .

الباحث

ثامر حماد رجه

تتوافر بدرجة	المؤشرات	ت	المعايير	ن	المجال الرئيس	ن	المنهج								
								كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
	تراعي الأهداف للاحتياجات الفعلية للطلبة	1	شمولية داف برنامج الإعداد المهني	1	الأهداف	1									
	تتنوع بين الأنشطة الصفية واللاصفية	2													
	تراعي للفروق الفردية بين الطلبة	3													
	تعلن الرسالة لمنتسبي الكلية كافة	4	ملائمتها في اختيار الخبرات التعليمية المناسبة	2											
	تحدد الرسالة المجتمع الطلابي المستهدف بوصفهم الجهة المستفيدة	5													
	تتسم رسالة الكلية بالتكيف مع البيئة المحيطة في توقعاتها المستقبلية	6													
	تسكب الطلبة اتجاهات التفكير العلمي التي تساعده على التمكن من تخصصه	7													
	تكتسب الطلبة مهارات التعلم الذاتي لمتابعة المستجدات المعرفية	8	جودة الأهداف العلمية (الأكاديمية)	3											
	تعرف بتصنيف الرياضات بأنواعها	9													
	تكتسب الطلبة الاتجاهات القيمة السليمة	10													
	تتبع السلوك الشخصي الذي يتفق مع أخلاقيات مهنته	11													
	تكتسب الطلبة الإيجابية نحو مهنة التعليم	12													
	تستوعب الثقافات الأخرى باتجاه التعايش معها	13													
	تكتسب مهارات التواصل مع الآخرين عبر الاندماج مع المحيط الاجتماعي	14													
	تعرف بالأساليب المهنية لخدمة المجتمع	15	جودة الأهداف الاجتماعية	5											
	تستخدم التقنيات الحديثة في تنمية خبراته اتجاه المجتمع	16													
	تمكن الطلبة من صياغة الأنشطة التعليمية صياغة سلوكية قابلة للقياس	17													
	توظف طرائق التدريس بشكل فاعل	18	جودة الأهداف المهنية												

أنموذج تفويج مناهج كلية التربية الرياضية جامعة بغداد على وفق معايير الجودة الشاملة

م.م. ثامر حماد رجه

رقم	وصف	رقم	محتوى	رقم	محتوى	رقم	محتوى	رقم	محتوى
19	تستثمر التقنيات الحديثة في أدائه المهني	6							
20	توظف قدراته المهنية لإدارة صفية ناجحة								
21	تسهم في تطوير قدراته البدنية والعقلية								
22	يسهم في تحقيق الأهداف العامة والسلوكية للمادة	7	اتساق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة والتكامل والتوازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية	2					
23	تتكامل مع الأهداف (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية)								
24	تتصف بالحدائق ومساريتها للتطورات العلمية								
25	يتناسب المحتوى التعليمي لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	8	ارتباط المحتوى بالبعد الشخصي من حياة الطالب						
26	يحقق التوازن بين الدروس النظرية والتطبيقية								
27	يناسب المستوى العقلي والعلمي والثقافي للطلبة								
28	يراعي دافعية الطلبة واستأرتهم نحو التعلم								
29	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة الدارسين								
30	ينمي قدرات ومهارات لدى الطلبة يتطلبها سوق العمل								
31	يسهم في دعم التربية النفسية والاجتماعية للطلبة	9	ارتباط المحتوى بالبعد المجتمعي لحياة الطالب (البيئة وسوق العمل)						
32	يلبي حاجات المجتمع ومشكلاته المختلفة								
33	يرتبط بالمهارات الحياتية وإدارتها								
34	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الايجابية للمجتمع	10	أسهام طرائق التدريس في تحقيق أهداف منهج التربية الرياضية (معرفيا، وجدانياً، نفس حركياً						
35	تسهم في التنمية الشاملة لشخصية الطالب								
36	تساعد على التنمية المستدامة لدى الطالب								
37	تنمي مهارات الطالب في التعامل مع مشكلات البيئة بغية حلها	11	إتاحة طرائق التدريس بيئة مؤتية لتحقيق وحدة المعرفة والتمحور حول المتعلم	3					
38	تساعد بيئة التعلم على توظيف الوقت المتاح للتدريس بصورة فاعلة للقيام بالأنشطة العلمية والتطبيقية								
39	توفر بيئة تعلم تساعد على توفير مصادر تعلم متنوعة								
40	تتيح بيئة تعلم تعزز العلاقات الاجتماعية لضبط سلوك الطلبة أثناء التعلم								
41	تساعد الطلبة في بناء مدركاتهم عن طريق عمليات تطبيق المعرفة في جانبيها التحليلي والنقدي	12	تنوع طرائق التدريس ولاءمها اهداف البرنامج						
42	تتنوع بين أساليب (جماعية، فردية، علاجية، إثرائية)								
43	تتلاءم مع الموقف التعليمي								
44	تتيح الفرصة لتعليم الطلبة بحسب قدراتهم الشخصية	13	اعتماد التكنولوجيا في طرائق التدريس						
45	توظف مصادر المعرفة التكنولوجية في تنفيذ الأنشطة التعليمية								
46	تتيح استعمال التكنولوجيا المتقدمة لملاحقة التطور المتسارع في توظيف المعرفة التعليمية								
47	تنمي مصادر المعرفة التقنية لمهارات التعلم الذاتي								
48	تحقق أهداف التعلم								
49	تثير دافعية واهتمام الطلبة المتعلمين	14	ملائمتها وطبيعية الطلبة واحتياجاتهم	4					
50	توفر فيها عنصر المتانة والأمان في استخدامها								
51	تناسب إمكانات الكلية المتاحة								
52	تساعد على الابتكار والإبداع في عرض الأفكار								
53	تسهم في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع المادة الدراسية ومستوى الفهم لدى الطلبة	15	اتساق وتكامل الوسائل التعليمية مع المنهج						
54	تساعد في إشباع حاجات الطلبة بإثارة اهتمامهم باتجاه التعلم بفاعلية								
55	تستخدم في ضوء المواقف التعليمية المتعددة	16	اتساق الأنشطة مع أهداف برنامج الإعداد	5					
56	تساعد الطلبة على تحقيق خبرات المنهج المستهدفة								
57	ترتبط بمحتوى المنهج								

أنموذج تقويم مناهج كلية التربية الرياضية جامعة بغداد على وفق معايير الجودة الشاملة

د.م. ثامر حماد رجب

					58	تشترك في تعزيز المفاهيم الأساسية للمنهج لتنميتها	المهني ومحتواه				
					59	توفر أنشطة مميزة لكل مادة دراسية بحسب الموقف التعليمي					
					60	تتعدد لتلبية اهتمامات المتعلم وفق قدراته وحاجاته	17	تنوع الأنشطة المصاحبة وتكاملها			
				61	تنوع بما يناسب الإمكانيات المتاحة في البيئة التعليمية						
				62	تنوع بين الصفية واللاصفية						
					63	تتكامل على مستوى المراحل المختلفة					
					64	تهتم باستعمال التعلم الفعال (ذاتي، أقران، تعاوني، تمثيلي الأدوار، الألعاب التعليمية)	18	إتاحة الأنشطة المصاحبة بيئة مؤتية لتحقيق التعلم الفعال			
				65	تتيح فرصاً لتعلم الإدارة الذاتية في المواقف التعليمية المختلفة						
				66	تكشف عن القدرات الكامنة والمواهب لدى الطلبة						
					67	تساعد في توفير جو من التعاون والعمل الجماعي الإيجابي بين الطلبة					
					68	تتيح الفرصة لإقامة البطولات والدورات والمسكرات الكشفية والسفريات الترويجية	19	الاهتمام بالتدريب الميداني والتربية العملية			
				69	حل المشكلات من خلال البحوث العلمية والنشاطات الفردية والجماعية						
				70	تساعد في أشارك الطلبة في فعاليات المؤسسة التعليمية ولجانها الإدارية						
					71	تعزز مبدأ المنافسة العلمية بين الطلبة لتمييز الفروق الفردية	20	أسهام الأنشطة المصاحبة في تعزيز التعلم			
				72	تشرك الطلبة في التخطيط لها واختيارها وتصميمها وتحمل المسؤولية من خلالها						
				73	تثير دافعية واهتمام الطلبة والانجذاب نحو التعلم						
				74	تكون قابلة للتطبيق العملي ضمن الإمكانيات المتوفرة						
				75	توفر للطالب التغذية الراجعة الفورية المتكررة للاستيعاب والفهم						
				76	تساعد في تنمية التعلم الذاتي للطلبة						
					77	يوفر التقويم المحيط المناسب لتحقيق أهداف البرنامج	21	ارتباط أساليب التقويم بالأهداف ومناسبتها في قياس فاعلية البرنامج			
				78	يوفر أنشطة هادفة لإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم						
				79	تكشف أساليبه عن مقدار ما تم انجازه من الأهداف						
				80	يوفر التقويم التغذية الراجعة لإعادة النظر في مدى مناسبة عناصر البرنامج لتحقيق الأهداف						
					81	تتنوع وسائل التقويم في قياس فاعلية محتوى البرنامج	22	تنوع أساليب تقويم البرنامج			
				82	يشمل التقويم كافة عناصر البرنامج						
				83	يوفر الفرصة في إعادة النظر لكل عناصر منظومة البرنامج						
					84	يوفر للتدريسي القدرة على تحديد مستوى أدائه في تنفيذ منظومة البرنامج					
					85	يتصف بالصدق والثبات والموضوعية	23	اختيار أدوات تقويم دقيقة			
				86	يدخل في اختبارات الجودة العالمية لقياس درجة الأداء						
				87	يعتمد على بيانات موثقة في سجلات يمكن الوصول إليها بسهولة عند الحاجة						

أنموذج تقويم مناهج كلية التربية الرياضية جامعة بغداد على وفق معايير الجودة الشاملة
م.م. ثامر حماد رجه

ABSTRACT

This research aims to develop a template can be relied upon in evaluating the College of Physical Education curriculum according to the comprehensive quality standards requirements, and stand on the most important indicators that must be met to achieve each standard. The research problem summarize in the absence of specific standards for evaluating the College of Physical Education curriculum and learn about the level of effectiveness on the comprehensive quality standards. Since they do not meet the level of ambition to keep up with rapid development at the global level. The researcher used the descriptive survey manner for suitability of this research, On a sample of teachers of College of Physical Education Baghdad University, using some criteria and indicators for modern systems, and put it through the use of search tool (questionnaire), after the work of all the scientific foundations and the search results, And the questionnaire got the degree of (average) for the quality standard. The researcher concluded from this research, that the total quality standards is a benchmark appropriate to evaluate the academic curriculum, which is reflected on raising the professional competence of the students in the College of Physical Education, as the content needs to be continuous review in accordance with the total quality and stand on all global developments in the development of curriculum. The recommendations including the need to implement a comprehensive quality standards for curriculum and compare the results with those of the corresponding reference College her as a reference for the upgrading of teaching and learning.